اليوم الجلسة الـ47 لمحاكمة «تهامة فلافور» بتهمة النصب على 13 ألف مواطن

الأربعاء 11 شباط/فبراير 2026
23 شعبان 1447هـ - العدد (1805)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

بن زايد يحترق في عدن بعد أيام من احتراق بن سلمان في حضرموت

ثم نتبعهم الأخرى

حوار الرياضي

المدرب العراقي فيصل عزيز

تجربتي مع شعب إب لا تنسى

العـــدد 1805
الأربعاء 11 شباط/فبراير 2026

الرئيس المشاط يهنئ بزشكيان بذكرى انتصار الثورة الإسلامية

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، برقية تهنئة إلى فخامة الدكتور مسعود بزشكيان، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بمناسبة الذكرى الـ47 لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية.

وعبر رئيس الجمهورية في البرقية عن أطيب التمنيات بموفور العافية والاستقرار والنماء للجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها العزيز.

وأشار إلى ما حققته إيران من تقدم وازدهار على المستويات المختلفة، خاصة العلمية والعسكرية، مؤكداً أن هذا الإنجاز جاء نتيجة صمود الشعب الإيراني في مواجهة العقوبات والاعتداءات، مستنداً إلى قيادته الحكيمة ممثلة بقائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي.

وشدد الرئيس المشاط على الثقة التامة بقدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعباً على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية بمزيد من الحكمة والاقتدار، مؤكداً وقوف الشعب الإيراني الثابت مع قضايا الأمة الإسلامية ودعمه المستمر للثورة الإسلامية، لا سيما قضية فلسطين وشعبها المظلوم.

بعد أيام من حرق ابن سلمان في حضرموت

تمزيق ابن زايد في عدن

تقرير

تتسارع وتيرة التصعيد بين الاحتلالين السعودي والإماراتي وأدواتهما في المحافظات الجنوبية المحتلة، حيث لم يعد الصراع يقتصر على أروقة السياسة أو الإعلام، بل امتد إلى الشارع عبر الرموز والصور.

وشهدت مدينة عدن المحتلة، مساء أمس الأول، تصعيدا لافتا تمثل في إزالة صورة كبيرة لمحمد بن زايد من إحدى اللوحات الإعلانية، وذلك بعد أيام من إحراق محمد بن سلمان في حضرموت المحتلة.

وبحسب مصادر محلية، فقد تم إنزال الصورة من أعلى لوحة ضخمة في منطقة المعلا.

وأوضحت المصادر أن إنزال صورة ابن زايد جاء كرد من الرياض عبر أدواتها في عدن، على إحراق صور ابن سلمان في حضرموت، ومحاولة لإظهار حضورها السياسي والإعلامي مقابل النفوذ الإماراتي المتجذر في المدينة.

واعتبر مراقبون أن هذه التحركات تكشف عن صراع مكشوف بين الاحتلالين السعودي والإماراتي، حيث يسعى كل طرف إلى الزج باليمنيين في المحافظات الجنوبية ضمن مشهد يراد تصديره كمشروع فتنة، يظهر فيه الشارع وكأنه منقسم بين ولاء للرياض أو لأبوظبي، في حين أن الشريحة الكبرى من المواطنين تؤكد رفضها للطرفين معاً، معتبرة أن كليهما سبب مباشر في تدمير اليمن عموماً والجنوب خصوصاً.

وفي المقابل، واصلت الإمارات عبر ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي لها توجيه رسائل إهانة للرياض، عبر إحراق المزيد من الملك السعودي وولي عهده، والخروج في مظاهرات حاشدة تنديدا بالمملكة ورفضا لها.

حيث شهدت مدينة المكلا أمس تظاهرة حاشدة أحرق فيها المشاركون صور الملك السعودي وولي عهده، تنديدا بما ارتكبته الرياض من جرائم في المحافظة أبرزها قصفها الجوي الذي خلف عشرات القتلى والجرحى.

كما شهدت المدينة مسيرة بالدراجات النارية نددت بقيام الرياض بتسليم مديريات حضرموت للخونج، وما تمارسه فصائلهم من انتهاكات واعتقالات انتقامية.

وبحسب المراقبين، فإن هذه المشاهد المتلاحقة من الصراع بين الرياض وأبوظبي لم تعد مجرد تنافس على النفوذ، وإنما سعي حثيث من قبل الاحتلالين إلى تفتيت النسيج الاجتماعي وإذكاء الانقسامات المناطقية والقبلية وخلق مجتمع ممزق، تتنازعه مشاريع خارجية وتتراجع فيه فرص الاستقرار والتنمية، ليظل المواطن الجنوبي أسير صراع لا يخدم سوى أجندات الرياض وأبوظبي.

وفي حضرموت، واصلت دويلة الإمارات توجيه إهاناتها لمحمد بن سلمان عبر إحراق المزيد من صوره من قبل أتباع ما يسمى المجلس الانتقالي، الذين خرجوا في تظاهرة حاشدة أمس في مدينة المكلا عاصمة المحافظة النفطية.

وبحسب المصادر، فقد جابت المسيرة الحاشدة مدينة المكلا، وأحرق فيها المشاركون صور الملك السعودي وولي عهده محمد بن سلمان تنديدا بما ارتكبته الرياض من جرائم في المحافظة أبرزها قصفها الجوي الذي خلف عشرات القتلى والجرحى.

كما شهدت المدينة مسيرة بالدراجات النارية نددت بقيام الرياض بتسليم مديريات حضرموت للخونج، وما تمارسه فصائلهم من انتهاكات واعتقالات انتقامية.

حملة قمع في سيئون

وفي سيئون عاصمة وادي حضرموت يعيش سكان المدينة أجواءً مشحونة بالتوتر والخوف، إثر حملة قمع غير مسبوقة طالت قيادات ونشطاء انتقالي الإمارات وما يسمى الحراك الشبابي، نفذتها فصائل الخونج التي استعادت سيطرتها على المدينة بدعم سعودي.

وجاءت حملة الاختطافات على خلفية القيام بمظاهرة احتجاجية منددة بجرائم التصفيات والقمع.

وأكدت مصادر حقوقية أن نحو 100 شخص اختطفوا منذ الجمعة وحتى مساء الأحد الماضي، بينهم قيادات وإعلاميون في انتقالي الإمارات، كباسم جمعان دويل، الذي داهمت فصائل الخونج منزله في حي السحيل واختطفته بعد مواجهة مع أهالي الحي، ورئيس مركز سيئون ناصر بن شعبان على خلفية قراءة البيان الختامي للمسيرة الشعبية، بالإضافة إلى الإعلامي أمجد يسلم صبيح في مدينة تريم، مدير الإدارة الإعلامية لانتقالي الإمارات، الذي لا يزال مصيره مجهولا.

الأربعاء 11 شباط/فبراير 2026
العـــدد 1805

اليوم الجلسة الـ47 لمحاكمة «تهامة فلافور» بتهمة النصب على 13 ألف مواطن

مصدر قضائي: من المقرر أن يتم استعراض الأصول والعقارات والأموال المضبوطة والمحرزة

عادل بشر

تعقد محكمة جنوب شرق الأمانة، اليوم، الجلسة السابعة والأربعين للنظر في قضية النصب والاحتيال على 13589 مواطناً، وغسيل الأموال، والإدلاء ببيانات غير صحيحة، والمتهم فيها ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين.

وأفاد (لا) مصدر قضائي أنه من المقرر، في جلسة اليوم، أن تُقدم هيئة الدفاع عن المتهمين للمحكمة الردود الأخيرة على تقرير المحاسب القانوني المكلف من قبل المحكمة، وذلك بعد أن منحهم القاضي جابر مغلس، رئيس المحكمة، في الجلسة الماضية، آخر أجل لاستكمال ردودهم.

ووفقاً للمصدر فإنه من المقرر أيضا، أن تستعرض المحكمة، خلال الجلسة، الأصول والعقارات والأراضي والأملاك المنقولة وغير المنقولة، المضبوطة والمحرزة على ذمة القضية، وذلك بعد أن تقوم النيابة العامة بموافاة المحكمة باستمارات التحريز والمضبوطات التي يمكن تقديمها في الجلسة، وصورًا فوتوغرافية واضحة للمضبوطات الأخرى التي يتعذر إحضارها إلى الحكمة.

وأشار المصدر إلى أن جلسة اليوم، قد تكون الأخيرة قبل الإجازة القضائية المقررة خلال شهر رمضان، لتُستأنف الجلسات بعد عيد الفطر المبارك.

في السياق تلقت (لا) مناشدة من قبل عدد من ضحايا عملية النصب والاحتيال، مرفوعة لفضيلة القاضي جابر مغلس، رئيس محكمة جنوب شرق الأمانة، ناشدوه فيها سرعة البت في القضية والنطق بالحكم وإنصاف المجني عليهم ممن وصفوهم بـ(عصابة النصب والاحتيال)، موضحين بأن «إجراءات التقاضي قد طالت، والضحايا باتوا فقراء لا يجدون قوت يومهم، ومعظمهم تشردت أسرهم، وآخرون تعرضوا لأمراض نفسية وجسدية والبعض أصيبوا بجلطات ومنهم من فارق الحياة، جراء عملية النصب التي وقعوا فيها».

وتضمنت المناشدة عددًا من المطالب، من بينها: «إعادة المتهمة الرئيسية فتحية المحويتي إلى سجن الأمن والمخابرات، حيث بقية المتهمين، بعد أن كانت المحكمة قد نقلتها إلى إصلاحية السجن المركزي. وإعادة المتهمين المفرج عنهم بالضمان إلى السجن حتى استكمال القضية وصدور الحكم. ومخاطبة الإنتربول الدولي والتعميم بأسماء المتهمين الفارين خارج الوطن لضبطهم وإحالتهم للعدالة. وحجز جميع العقارات في محافظة صنعاء ومحافظات أخرى، والتي تم بيعها وقت انهيار الشركة المزعومة، والتأكد من صحة البيع والشراء واستدعاء المشترين لإثبات أوراقهم. وإصدار قرار بالحجز على فلل وعمارات سكنية لا تزال بحوزة أقرباء للمتهمة الرئيسية، كون تلك العقارات تم شراؤها بأموال المساهمين» وفقًا لما جاء في المناشدة.

كما ناشد الضحايا، رئيس المحكمة، بالعدول عن قرار صرف مبالغ مالية شهرية للمتهمين وعائلاتهم من الأموال المحجوزة، وقالوا ان «الأوضاع المادية والمعيشية والصحية للجُناة وأسرهم، ليست أفضل مليون مرة من الوضع البائس الذي بلغه المجني عليهم وعائلاتهم جرّاء عملية النصب هذه».

يُذكر بأن الجلسة الماضية التي عقدتها المحكمة في 28 كانون الثاني/يناير الفارط، برئاسة القاضي جابر مغلس، رئيس المحكمة، شهدت مرافعات ساخنة بين محامي الدفاع عن المتهمين، ومحامي المجني عليهم، تخللها استماع هيئة المحكمة لبعض المتهمين الرئيسيين وعدد من المجني عليهم.

وفي ذات الجلسة أفادت المتهمة الرئيسية فتحية المحويتي بأن قيمة أملاك «تهامة فلافور» تفوق ثلاثين مليار ريال، من دون قيمة الأرض الكبيرة التي تم شراؤها في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، مؤكدة أن ما يخص المساهمين هو أقل بكثير من هذا المبلغ، وأن أملاك الشركة هي أضعاف ما هو للمساهمين.

وتتهم النيابة العامة ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و966 مليون ريال يمني، و19 مليوناً و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وحصلوا -خصوصاً المتهمين من الأول حتى الثاني عشر في قائمة الاتهام- بغير حق على فوائد مادية لأنفسهم ولغيرهم هي مبالغ مالية تزيد على 56 ملياراً و927 مليوناً و963 ألف ريال يمني، وأربعة ملايين و660 ألف ريال سعودي، وثلاثة ملايين و95 ألف دولار أمريكي، من الضحايا المجني عليهم، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ«مخطط بونزي»، وذلك باتباع طرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة وأوهموا ضحاياهم -وعددهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية- بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي «الأنشطة الاستثمارية» ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تُدرّ أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما سمي «عقود المضاربة» المتضمنة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5٪ من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص «الوسطاء» المرتبطين بهذه الأعمال لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانين وهميين، هما «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» و«شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة» وكيان قانوني هو «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقّي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنيابة، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة، مما مكنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وتُعد قضية شركة «تهامة فلافور» واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال، إلى جانب مجموعتي «قصر السلطانة» و«إعمار تهامة»، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

ضحايا يناشدون رئيس المحكمة عبر لا:

- إعادة المتهمة الرئيسية إلى سجن الأمن والمخابرات.
- ملاحقة المتهمين الفارين خارج الوطن عبر الإنتربول الدولي
- حجز العقارات والمباني التي بيعت في صنعاء ومحافظات أخرى وقت انهيار الشركة.
- التحفظ على فلل وعمارات اشتريت بأموال المساهمين وسُجلت بأسماء أقرباء للمتهمة المحويتي.

الشهادةَ قلت؟

اليدُ قابضةٌ على الماء، والعقلُ سابحٌ في لا منطقه المعهود.

كأني أقرب ما أكون إلىَ الجنون؟! وماذا في ذلك؟! فنَعم الجنونُ جنونك؛ أيها الباقي على العهد؛ عهد الأحرار؛ عهد التضحية والبذل والتفاني والإخلاص؛ عهد عشاق الشهادة!

الشهادةَ قلت؟

نعم؛ لكن أرجوك؛ لا تسقط مصطلحاتي على لغة الراهن الثوري؛ فالشهادةُ التي يعشقها علية القوم، غير الشهادة التي عشقها المستضعفون: فشهادةُ علية القوم: جواز عبور إلى مضمار تنافسي بين الراغبين بعرض الدنيا؛ طلاب المناصب والمكاسب المختلفة، وهواة الشهرة؛ الصادرين عن عقدة نقص يظنون أن نيل شهادة جامعية هو قمة النضج والكمال؛ فزادهم الله صغاراً ونقصاً.

أما الشهادةُ التي عشقها ويعشقها المستضعفون: فهي شهادةُ الفوز والفلاح؛ شهادةٌ أولها حضور؛ وآخرها حياةٌ أبدية؛ شهادةٌ لا جدير بها سوى كل عمار بن ياسر؛ حسيني الهدف والغاية.

صدقني يا صديقي؛ زميل الجنون الثوري: لو أن أحدهم؛ أعني المزرين؛ حصل على شهادة الأستاذية من أعرق وأعظم وأهم جامعات العالم؛ لما بلغ مقام الصماد، ولا استطاع أن يجعل له مكانا في الواقع يوحي بالاحترام والتقدير.

إن الواقع وحده هو الشاهد عليهم، والذي يستحيل لأي شهادة علمية تغطية فشلهم فيه. فيا ليتهم يعقلون!

العدد 1805
الأربعاء 11 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

المرتزقة يهربون إلى الخارج تمثالاً يمنياً يعود لآلاف السنين

رصد

كشف خبير الآثار اليمني عبدالله محسن عن قيام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بتهريب تمثال أنثى نادر يعود للحقبة ما بين القرن الخامس قبل الميلاد والقرن الأول قبل الميلاد، داعياً المهتمين بالتراث والجمهور إلى تقديم أي معلومات قد تساعد في تحديد مكانه الحالي أو منع عرضه في المزادات الدولية.

وأوضح محسن أن التمثال منحوت من المرمر ويتميز بـ«الوضع الأمامي الصارم والتناظر الكامل»، وهو أسلوب نحت سبئي وقتباني مميز. وأضاف أن الجسد الطويل شبه المجرد من التفاصيل التشريحية، فيما تعكس ملامح الوجه والعينان اللوزيتان والحلي الطابع الرمزي والطقسي للتمثال، الذي كان يوضع عادة في المعابد والمقابر لتجسيد حضور صاحبه الأبدي.

وأشار إلى أن هيئة الآثار والمتاحف صنفت التمثال ضمن فئة «آثار غير محددة المكان»، ما يعكس صعوبة تتبعه بعد تهريبه، مؤكداً أن عمليات

نهب وتهريب الآثار تزايدت بشكل ملحوظ خلال العدوان على اليمن على يد المرتزقة الذين استهدفوا التراث الوطني الثمين وبيعه في مزادات عالمية.

وتأتي هذه المزادات للاتجار بالآثار اليمنية المهربة إلى خارج البلاد عبر شبكات تهريب تقودها دولتا السعودية والإمارات عبر سماسرتهما في حكومة الارتزاق. حيث كشفت وثائق سرية عن تورط وزراء في حكومة الفنادق عبر شبكة يترأسها المرتزق معمر الإرياني في تهريب آثار اليمن إلى السعودية ومن هناك إلى الأسواق الأوروبية.

مدينة مأرب تغرق في الظلام

مأرب

مأرب الغازية

دخلت مدينة مأرب المحتلة، مساء أمس، في ظلام شبه كامل عقب انقطاع التيار الكهربائي عن معظم الأحياء، وسط تذمر واسع في أوساط السكان.

وقالت مصادر محلية إن انقطاع التيار الكهرباء ناتج عن خروج محطة مأرب الغازية عن الخدمة.

وفي تعليقها على الحادثة، عزت المؤسسة العامة للكهرباء التابعة لحكومة الفنادق انقطاع التيار إلى «أعمال صيانة فنية طارئة» في المحطة، مشيرة الى أن الانقطاع سيستمر ثلاثة أيام، ما أثار موجة انتقادات من قبل المواطنين الذين اعتبروا هذه التبريرات متكررة وغير مقنعة.

وأدى انقطاع الكهرباء إلى توقف عدد من المرافق الحيوية، بينها محطات المياه وبعض المنشآت الصحية، في وقت حذّر فيه مواطنون من تفاقم الأوضاع الإنسانية في حال استمرار الانقطاع.

وطالب سكان المدينة الجهات المعنية بسرعة معالجة الخلل، ووضع حلول جذرية تضمن استقرار التيار الكهربائي، بدلاً من الاكتفاء بالمعالجات المؤقتة والتصريحات المكررة.

قلم حر

«يمين» الارتزاق!

عمر القاضي

طالما والصيغة والأسس والثقافة والتوجه عمالة وارتزاق وارتهان منذ سنوات. أمانة ما قد حصلت بالتاريخ أن حكومة تؤدي اليمين الدستورية بدولة أجنبية إلا حكومة المرتزق العليمي.

إذن ترجمة اليمين الدستورية لحكومة الفنادق هي يمين أدتها ودقتها أن تكون مخلصة وفية لحماية مصالح السعودية ومنفذة لأهداف السعودي المحتل في اليمن. وستعمل بناء على أوامر وقرارات السعودي وستسلمه كل ما تبقى من ثروات ومصالح وتدافع عن المحتل السعودي ضد الإماراتي هذا بحسب الأكذوبة التي تروجها السعودية بينما الضحية هو الوطن والشعب.

في المقابل هناك صراع مزيف على أراضي الجنوب بين محتلين (الإمارات والسعودية)، ونحن نقول لهم اذهبوا تصارعوا بعيد عن أرضنا وشعبنا وبحارنا وسيادتنا. أوقعوا ملح. ما هذا الرخص والتفاهة والمهانة، لمن يعملون لصالح المحتل في السابق مع المحتل السعودي، ثم مع المحتل الإماراتي، وحاليا مع المحتل السعودي والله يعلم لاحقا مع من؟!

وهكذا يعبثون بالجنوب اليمني والشعب يدفع الثمن. انقطاع الكهرباء وغلاء في المعيشة وموظفون بدون رواتب، لا أمن ولا استقرار ولا شيء مما تزعم قنوات إعلام المحتلين تقديمه من خدمات وكذب. ولا نحن بحاجة دعم محتل هدفه قتلنا وتقسيمنا وتدمير كل شيء في بلدنا. فالحكومة الجديدة العميلة لن تقدم شيئا ولن تخدم الشعب ولن تدافع عن الأرض ولا العرض، فقط تشكلت لخدمة المحتل وتمرير أهدافه سواء حلفت اليمين بالخارج أو بالداخل لا تفرق طالما وهي حكومة عصابات ومليشيات أسسها المحتل منذ البداية.

«واتساب» يتبرع بأكثر من 140 مليون دولار لمنظمات صهيونية

18 شهيدا وجريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال في غزة

تقرير

أربعة أشهر مرت على اتفاق وقف إطلاق النار المزعوم، وما زالت دماء الفلسطينيين في قطاع غزة تهرق بالسلاح الصهيوني وسط برودة الصمت الدولي ودفء الدعم الأمريكي. أمس الثلاثاء، لم يكن مجرد يوم آخر في أجندة القتل الصهيونية، بل كان تجسيداً صارخاً لحقيقة أن «إسرائيل» لا تعقد اتفاقات لإنهاء «الحرب»، بل لإعادة ترتيب صفوف آلة القتل وتطوير أدواتها في محو الإنسان والأرض والهوية.

في خرق فاضح وجديد، استشهد أمس 5 فلسطينيين وأصيب 13 آخرون، بينهم طفلان، في غارات للعدو الصهيوني على مناطق متفرقة من القطاع. ففي وسط القطاع، وتحديداً قرب قرية «المصدر»، نفذت طائرات الاحتلال المسيرة جريمة استهدفت دراجة كهربائية كانت تقل نازحين آمنين، مما أدى لاستشهاد اثنين منهم على الفور. وفي ذات المنطقة، أطلقت طائرة «كواد كابتر» نيرانها الحاقدة لتغتال امرأة فلسطينية، في مشهد يؤكد أن الاحتلال يستهدف الفلسطينيين وفق خطة الإبادة التي رسمها.

ولم يتوقف الإجرام عند القتل المباشر؛ بل شن الطيران الحربي «حزاماً نارياً» مكثفاً بست غارات عنيفة على مدينة رفح، مستهدفاً مناطق داخل ما يسمى «الخط الأصفر». وتزامن ذلك مع عمليات نسف وتدمير للمباني السكنية شرق خانِ يونس وقصف مدفعي لم يهدأ، محولا ما تبقى من بنية تحتية إلى ركام. وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي، فإن العدو الصهيوني ارتكب منذ «الهدنة» في أكتوبر الماضي أكثر من 1620 خرقاً، أسفرت عن ارتقاء 573 شهيداً، بينهم 292 طفلاً وامرأة، في إبادة موصوفة تستهدف المدنيين بنسبة 99%.

مساع صهيونية لشطب «دولة فلسطين»

بينما تنشغل الصواريخ بهدم البيوت، تنشغل السياسة الصهيونية بهدم الرموز الفلسطينية. فقد كشفت مصادر عبرية أمس عن توجيه خبيث من المجرم بنيامين نتنياهو بدراسة استبدال ختم «دولة فلسطين» على جوازات سفر العابرين من معبر رفح بختم يحمل اسم «مجلس السلام».

ويؤكد الفلسطينيون أن هذا الكيان المسخ، المسمى «مجلس السلام» الذي أعلنه دونالد ترامب في يناير الماضي كأداة لإدارة المرحلة الانتقالية، يمثل قمة التواطؤ الأمريكي في تصفية القضية الفلسطينية.

ويعتبرون أن محاولة مسح عبارة «دولة فلسطين» ليست مجرد إجراء عادي من قبل العدو الصهيوني، بل هي محاولة لاغتيال السيادة الفلسطينية رمزياً وتجذير التبعية لهياكل إقليمية مشبوهة تخدم الأجندة الاستعمارية الصهيونية تحت مسميات «السلام» المضللة.

تمويل الذبح: مليارات «واتساب» في خدمة «المستوطنات»

خلف كل رصاصة صهيونية تقتل طفلاً في غزة، هناك تمويل ضخم يتدفق من قلب التكنولوجيا الأمريكية. فقد كشفت سجلات اللجنة الفيدرالية للانتخابات الأمريكية عن فضيحة مدوية بطلها «جان كوم»، المؤسس المشارك لتطبيق «واتساب»، الذي تبرع بأكثر من 140 مليون دولار لمنظمات «إسرائيلية» ولوبي «آيباك» الصهيوني في الولايات المتحدة منذ عام 2019.

كوم، الذي جنى ثروته من مليارات المستخدمين حول العالم، أصبح أكبر متبرع فردي لـ«آيباك»، موجها أمواله لتمويل «أصدقاء جيش الدفاع الإسرائيلي» ومنظمة «إلعاد» الاستيطانية التي تعمل على تهويد القدس الشرقية. هذا الدعم لم يقتصر على الميدان، بل امتد لتمويل حملات سياسية مثل حملة نيكي هيلي، ولشراء الولاءات في الكونغرس الأمريكي عبر إنفاق 100 مليون دولار في انتخابات 2024 لضمان استمرار تدفق السلاح والغطاء السياسي للإبادة.

هذا الانكشاف لحجم الدعم التكنولوجي والمالي للعدوان أطلق موجة غضب عالمية، حيث انتشرت وسوم مثل «احذفوا واتساب» بشكل واسع.

ويرى الناشطون أن كل رسالة تُرسل عبر هذا التطبيق، حتى بعد استحواذ شركة «ميتا» عليه، تظل مرتبطة بآلة الثروة التي أسسها «كوم» واستخدمها في قمع الفلسطينيين وتمويل التوسع الاستيطاني. الدعوات اليوم تتصاعد لتتحول نحو تطبيقات بديلة، كخطوة عملية لفك الارتباط المالي باللوبي الصهيوني الذي يغتال الحياة في غزة.

وتتحدث الصورة الكاملة اليوم من فلسطين عن عدوان متكامل وخطير يستهدف إنهاء الوجود الفلسطيني برمته، حيث إن «إسرائيل» تقتل بدم بارد وواشنطن تشرعن وتغطي وتحيك المؤامرات وأثرياء التكنولوجيا في أمريكا يمولون السلاح و«المستوطنات».

العـــدد
1805
الأربعاء 11
شباط/فبراير 2026

فهد شاكر أبوراس

مفاوضات تحت التهديد..

الأوامر التنفيذية الأمريكية والحدود الصلبة للموقف الإيراني

إن توقيع ترامب للأمر التنفيذي المتعلق بفرض عقوبات ثانوية على إيران في لحظة بدء التفاوض ليس سوى حلقة جديدة متوقعة من حلقات مسرحية الضغط التي لن تثمر سوى المزيد من التصلب الإيراني والإصرار على الحقوق المشروعة، فتاريخ الصمود الإيراني الطويل يمتد جذوره في عمق جغرافيا الإرادة، من قلب حرب الثماني سنوات التي خرجت منها الجمهورية الإسلامية أكثر قوة وتماسكاً، إلى أربعة عقود من العقوبات الشاملة التي تحولت بفعل الحكمة والقيادة الواعية إلى فرص حقيقية لبناء اقتصاد مقاوم، وتطوير قدرات علمية وتكنولوجية محلية، وتعزيز الاعتماد على الذات في المجالات الاستراتيجية.

فالعقوبات التي كانت تهدف إلى عزل إيران حوّلتها إلى قوة إقليمية فاعلة تمتلك نفوذاً متعاظماً ومشاريع تنموية تصل إلى أبعد الحدود، وهذا هو بالضبط ما يثير حفيظة واشنطن ومعها بعض الأطراف الإقليمية التي ارتضت لنفسها دور التابع، فالعبرة ليست في الأوامر التنفيذية ولا في عدد السفن الحربية التي ترسل إلى المياه الإقليمية، بل العبرة في إرادة شعب يؤمن بمشروعه الحضاري وقيادة تمتلك رؤية استراتيجية بعيدة المدى، قادرة على قراءة تعقيدات اللحظة الدولية وتحويل التحديات إلى منصات انطلاق.

إن ما تشهده المنطقة اليوم هو صراع إرادات بين مشروعين: مشروع المقاومة والاستقلال الذي تتزعمه إيران ودول محور المقاومة، ومشروع الهيمنة والتبعية الذي تحاول واشنطن إعادة إنتاجه بأدوات جديدة، لكن حقائق الجغرافيا السياسية والتاريخ تؤكد أن مستقبل «الشرق الأوسط» سيُصنع بأيدي أبنائه، ولن تكون لقرارات البيت الأبيض أي فعالية حقيقية طالما أن شعوب المنطقة أدركت قوتها وبدأت ترفض الوصاية الخارجية.

إن إيران، بقوتها الناعمة والصعبة، بتقدمها العلمي والتقني، بنموذجها في مواجهة القوى العظمى، ستظل القاطرة التي تقود المنطقة نحو آفاق جديدة من الاستقرار والتنمية بعيداً عن التدخلات الأجنبية، إن هذه العقوبات الثانوية، كسابقاتها، ستفشل لأنها تتجاهل جوهر القوة الإيرانية المتمثل في الوحدة الداخلية والشرعية النظامية والقدرة على الابتكار تحت الضغط، لقد تعلمت إيران فن تحويل الحصار إلى فرصة، والعقبة إلى سلم، والتهديد إلى دافع للتقدم، وصناعة السيادة لا تأتي من خلال التفاوض تحت التهديد، بل من خلال تمتين القدرات الذاتية وبناء التحالفات الاستراتيجية مع محيط إقليمي ودولي يدرك مصلحته في التعاون مع إيران كشريك أساسي للاستقرار.

إن الدور التاريخي لإيران اليوم يتجلى في حماية سيادة دول المنطقة ومقاومة المشاريع التفتيتية، ولو عدنا إلى الوراء قليلاً لرأينا كيف أن كل موجة ضغط أمريكية زادت إيران قوة وقدرة على المناورة، حيث أصبحت معادلة الردع الاستراتيجي واقعاً يحسب له ألف حساب، والمفاوضات، بغض النظر عن نتائجها المرحلية، لن تغير من هذه الحقيقة الثابتة: أن إيران باقية كقوة رئيسية، وأن سياسة العصا الغليظة فقدت مفعولها، وأن عصر الهيمنة الأحادية آخذ في الأفول، ليحل محله نظام عالمي متعدد الأقطاب تجد فيه إيران مكانها الطبيعي كدولة محورية.

إن صمود إيران ليس مجرد قصة كفاح وطني، بل هو نموذج يُدرس للدول التي تسعى للتحرر من الوصاية، وهو دليل عملي على أن الإرادة الشعبية الموحدة يمكنها أن تقهر أدوات القوة الناعمة والخشنة معاً، وأن العقوبات في عصر العولمة والشبكات الدولية المعقدة أصبحت سلاحاً ذا حدين يضر بمن يطلقه كما يضر بالهدف المزعوم.

ولقد حولت إيران هذا الحصار الاقتصادي إلى حافز لتحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاعات حيوية كالدفاع والتكنولوجيا الحيوية والطاقة النووية والسدود والزراعة، وأصبحت تصدر التقنية والخدمات الهندسية إلى دول عدة، وهذا هو الرد العملي الأقوى على أي أمر تنفيذي.

إن الرسالة التي تبعثها طهران اليوم واضحة: لن تنحني، ولن تتنازل عن مبادئها، ولن تفرط في أمنها أو كرامتها، وستواصل دورها كحارس للاستقرار الإقليمي وكراع للمشروع التحرري الذي يرفض الهيمنة، وكل محاولة لإخضاعها ستزيدها صلابة واقتناعاً بصحة طريقها، فالمستقبل هو لشعوب المنطقة التي بدأت تستيقظ على حقيقة أن قوتها في وحدتها وتعاونها، وإيران، بكل إمكانياتها وثقلها التاريخي، ستكون في قلب هذا التحول الكبير.

سيذكر التاريخ كيف أن عقوبات ترامب وما قبلها لم تكن سوى حافز لإيران كي تبني نفسها وتصبح أقوى، وتوسع دائرة شراكاتها، وتثبت للعالم أن سياسة اللغة الواحدة لم تعد مجدية في عالم يتوق إلى العدالة والتعددية، هذه هي الحقيقة التي يجب أن يستوعبها صناع القرار في واشنطن: إيران شامخة، وإرادة شعبها أقوى من أي تهديد، ومشروعها الحضاري أعمق من أن تؤثر فيه عقوبات ظالمة، وستواصل مسيرتها بثبات كحجر أساس في بناء نظام إقليمي جديد، قائم على التعاون والاحترام المتبادل، ورفض الوصاية، وسيادة القرار الوطني.

الرياضي
07
الأربعاء 11 شباط / فبراير 2026 العدد (1805)
إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

المدرب البرتغالي ميغيل موريرا لـ الرياضي :

اليمن يمتلك مواهب واعدة.. وهذه أسباب فشل تجربتي في عُمان ولبنان

الرياضي طارق الأسلمي

تحدث المدرب البرتغالي ميغيل جواو موريرا عن تجربته التدريبية في المنطقة العربية، مستعرضاً محطاته في لبنان وسلطنة عُمان، ورؤيته لواقع كرة القدم اليمنية وما تواجهه من تحديات في ظل الظروف الراهنة.

وقال، في تصريح لـ"لا الرياضي"، إن تجربته في لبنان مع منتخب تحت 23 عاماً كانت غنية وساحرة للغاية؛ كونها زيارته الأولى إلى الشرق الأوسط، وفي بلد يتميز بتنوع ثقافي كبير؛ إذ أتيح له التعرف على أشخاص رائعين ساعدوه في الاندماج والتأقلم؛ إلا أن المشروع لم يستمر كما كان يتمنى؛ بسبب عدة ظروف، أبرزها الوضع السياسي غير المستقر.

وعن تجربته في سلطنة عُمان، أوضح أنه عمل مع نادي صحم في مدينة صغيرة، مشيراً إلى صعوبة التأقلم، رغم امتلاك اللاعبين مهارات فردية جيدة، إلا أن ضعف الالتزام وغياب الاحترافية والتنظيم شكل تحدياً، لكون كرة القدم ليست المهنة الأساسية لمعظم اللاعبين.

وفيما يخص الكرة اليمنية، أشار موريرا إلى أنه واجه المنتخب اليمني ودياً عندما كان مدرباً للمنتخب الأولمبي اللبناني، وأعجب بالمستوى التنافسي للفريق. لكنه أكد أن الأزمات التي يعيشها البلد تنعكس بشكل مباشر على واقع كرة القدم؛ إذ تجعل من الصعب توفير بيئة مستقرة تسمح بتطور اللعبة وبناء مشاريع رياضية مستدامة.

وأكد أن أي خطة طويلة المدى لا يمكن تنفيذها بشكل فعلي إلا في ظل ظروف طبيعية ومواتية، مضيفاً أن السياق الجيوسياسي الراهن لا يساعد المنتخب اليمني على المنافسة المنتظمة والفاعلة مع نخبة المنتخبات الآسيوية.

وختم موريرا تصريحه بتأكيد أن اليمن يزخر بالعديد من المواهب الكروية، معرباً عن أمله في أن تشهد كرة القدم اليمنية مستقبلاً أفضل، وأن يعم السلام هذا البلد وجميع البلدان العربية.

القادمون بقوة

ضيف الله البهواني والبراء الحبيشي

نسور النانشوان

حوار الرياضي مع

المدرب العراقي فيصل عزيز

بابا مزود يقاضى بدل أن يكافأ

علامة رياضية مضيئة تنير درب كرة المضرب والاسكواتش والبادل. إنه الكابتن نبيل مزود. يتفانى في أوساط المجتمع بفئاته العمرية المختلفة بالتعريف والممارسة العملية لكرة المضرب والاسكواتش والبادل.

يحاول "بابا نبيل" -كما يحب أن يسميه الأطفال في الأحياء والمدارس والأماكن العامة- إشراك أكبر قدر من محبي هذه الألعاب وتقديم المساعدة نظرياً وعملياً، ويوفر متطلبات اللعبة من مضارب وكرات وشباك فاصل للعبة كرة المضرب والاسكواتش وغير ذلك، لتعزيز محبة هذه الألعاب واكتشاف مواهب وتبنيها.

اليوم يتفاجأ الكابتن نبيل بدعوى قضائية رفعها ضده رئيس اتحاد كرة المضرب والاسكواتش والبادل، محمد رزق الصرمي، بدلا من دعمه وتشجيعه في نشر هذه الألعاب في أوساط المجتمع.

ما فعله الكابتن نبيل هو النقد، وليس غير النقد، لأحوال ألعاب كرة المضرب والاسكواتش والبادل في بلادنا، محاولاً تغيير واقع هذه الألعاب التي تلقى عناية كبيرة في المجتمعات العربية والدولية.

الشجرة المثمرة دائماً ترمى بالحجارة. لا تبتئس كابتن نبيل، فرصيدك زاخر بالإنجازات المحلية: خمس بطولات في كرة المضرب على مستوى الجمهورية، ومشاركات عربية محل تقدير وإعجاب عربي بمستوى اللعبة في اليمن، وتبني العديد من المواهب وتدريبها وتأهيلها، وتنظيم العديد من البطولات، ومحطات فارقة في حياتك لخدمة هذه الألعاب.

كل التضامن مع هذا النبيل، الذي يهدف إلى رفع مستوى ألعاب كرة المضرب والاسكواتش والبادل في أوساط المجتمع اليمني.

غمدان الشوكاني

اليوم.. تضامن حضرموت والريان القطري في لقاء الجولة الخامسة لأبطال الأندية الخليجية

الرياضي طارق الاسلمي

يخوض نادي تضامن حضرموت، في تمام الساعة 5:30 من مساء اليوم بتوقيت العاصمة صنعاء، مباراة الجولة الخامسة من إياب دوري أبطال الخليج للأندية 2025/ 2026 لكرة القدم، أمام الريان القطري، على استاد سعود بن عبدالرحمن بنادي الوكرة بالدوحة.

ويدخل التضامن هذه الجولة بقيادة المدرب الوطني قيس محمد صالح، بعد الاستغناء عن كافة لاعبيه الأجانب مع مدربه السعودي الجنسية اليمني الأصل بندر باصريح، ورحيل لاعبيه المحليين نادر سهل ومحمد خالد للاحتراف في السعودية والأردن.

ويشارك تضامن حضرموت ممثلاً للأندية اليمنية في دوري أبطال الخليج للمرة الأولى في تاريخه، ضمن منافسات المجموعة الثانية. ويدخل الفريق مرحلة الإياب محتلاً المركز الرابع بـ4 نقاط خلف الشباب السعودي الثالث بنفس الرصيد وفارق زيادة الأهداف، فيما يتصدر النهضة العماني المجموعة الثانية بـ7 نقاط، يليه الريان القطري بـ 6 نقاط.

وتختتم مباريات المجموعة في الدور الأول يوم الثلاثاء القادم بلقاء يجمع التضامن بضيافة الشباب السعودي، والنهضة العُماني مع الريان القطري، وسط طموحات كبيرة للمنافسة على بطاقتي التأهل إلى دور نصف النهائي.

المدرب العراقي فيصل عزيز لـ الرياضي:

تجربتي مع شعب إب لا تنسى ومستعد للعودة إلى اليمن

تأهل المنتخب العراقي إلى مونديال 2026 بهذه الطريقة لا يشرفنا

العراقي فيصل عزيز، تواجد باليمن في العام 1999، مدرباً لفريق كرة القدم بنادي شعب صنعاء، واستطاع انتشال الفريق من دوري الدرجة الثانية ليعود به إلى الأولى، ويحقق معه المركز الرابع في بطولة الدوري مع مجموعة من اللاعبين الشباب.

بعد تجربته مع الفتيان (شعب صنعاء)، عاد إلى اليمن مرة أخرى؛ لكن من بوابة نادي شعب إب في موسم 2003، وحقق معه لقب الدوري آنذاك، ليكون اللقب الأول الذي يخرج من أندية العاصمة صنعاء التي كانت قد احتكرت ألقاب الدوري عدة مواسم. كما حقق معه أيضاً كأس الجمهورية في الموسم نفسه.

في العراق، خاض تجارب تدريبية مع ناديه الأم الشرطة عدة مواسم، كما قاد المنتخب العراقي في تصفيات آسيا للناشئين، وبطولة غرب آسيا 2018.

بدأ مشواره الكروي كلاعب مع نادي شرطة النجدة موسم 75، لينتقل في موسم 1977 إلى نادي الشرطة، لتكون انطلاقته نحو النجومية، فقد كان من أبرز المهاجمين في الدوري العراقي، ونافس على لقب الهداف.

"لا الرياضي" استضاف الكابتن فيصل عزيز واستعرض معه مشواره التدريبي في اليمن، ومواضيع أخرى تجدونها في هذه السطور.

حاوره: أحمد الشلالي

◆ حدثنا عن تجربتك الأولى بالدوري اليمني!

– عملت مع شعب صنعاء في العام 1999، وكان الفريق يلعب في الدوري الخشبي (الدرجة الثانية)، وبذلت ما في وسعي، وساعدني جدية الإدارة، فتمكنت من إعادة الفريق إلى الدوري الممتاز.

◆ هل تحن للعودة إلى الملاعب اليمنية كمدرب؟

– بكل تأكيد؛ إذ طلب مني العمل فسيكون من دواعي سروري، لقد سبق أن رشحوني لتدريب المنتخب اليمني.

◆ هل تعتبر تدريبك لفريق شعب إب هو المحطة الأفضل، خاصة بعد تحقيق لقب الدوري اليمني عام 2003؟

– من خلال مشاهدتهم لي مع شعب صنعاء تواصلت معي إدارة شعب إب للعمل معهم. كان الفريق مميزاً في ذلك الوقت، وحققت معه لقب الدوري وكأس الجمهورية.

◆ لديك تجارب عديدة مع الأندية اليمنية كمدرب. ما الذي ميز مسيرتك تلك الفترة؟

– في شعب صنعاء بنيت فريقاً من اللاعبين الشباب الجيدين، مثل عزيز الزريقي ومحمد زهرة وعبده الإدريسي ويحيى عسكر وأحمد ومحمد سالم الزريقي وتوفيق وخالد الزامكي وفؤاد سنان وبسام التويتي ورمزي عقلان وأكرم... والكثير من اللاعبين الذين حققت معهم المركز الرابع والثبات في الدوري.

أما مع شعب إب فحصلت على درع الدوري وعدت به إلى إب. كان العنيد يمتلك مجموعة من اللاعبين المميزين، أمثال فيصل الحاج ووفي عبدالله وعلي ورياض النزيلي وياسر البعداني ومحمد السلاط وأكرم وهشام الورافي وإيهاب النزيلي وفكري الحبيشي وفيصل علوان وماجد... وحققنا لقب الدوري. كانت الإدارة، بقيادة المحافظ، مميزة ومتعاونة معي.

◆ من خلال تعاملك مع اللاعب اليمني، ما الذي ينقصه حتى يتطور أكثر؟

– كوني كنت قريباً من اللاعبين اليمنيين حين دخولهم في معسكرات تدريبية أو مشاركتي في بطولات مع منتخب الناشئين في الأردن، يمكنني أن أقول إن اللاعبين اليمنيين لديهم المهارة؛ ولكن تنقصهم فترة الإعداد ليكونوا من الفرق المتميزة في المشاركات الداخلية والخارجية.

◆ وما الذي يحتاجه المنتخب اليمني حتى يستطيع المنافسة في البطولات الآسيوية والعربية؟

– يحتاج فترة استقرار للكوادر التدريبية، ويكونوا تحت فكر مدرب يعرف كيف يتعامل مع اللاعب اليمني؛ كون اللاعب اليمني يمتاز بالمهارة والسرعة، ويفرض عليه الالتزام بالواجبات داخل الملعب.

◆ من هم أبرز المدربين اليمنيين الذين واجهتهم في تلك الفترة؟

– حقيقة مدربون كثيرون، أبرزهم الكابتن أمين السنيني والكابتن سامي نعاش رحمة الله تغشاه، وأيضاً الكابتن أحمد علي قاسم، والكابتن أحمد الراعي.

◆ في الفترة الأخيرة، يتواجد لاعبون يمنيون يلعبون في الدوري العراقي، لكن أغلبهم يظلون حبيسي دكة البدلاء. برأيك هل مستوى اللاعب اليمني أقل من الدوري العراقي؟

– تقريباً المستوى متقارب؛ ولكن هذا يعود للمدرب المحلي أو الأجنبي الذي يعمل في الدوري العراقي؛ لأنه المسؤول عن اللاعب الذي يأتي من الخارج، ومسؤول عن الزيادة الفنية وتحديد المشاركات في المباريات.

◆ رغم قوة الدوري العراقي إلا أن منتخب أسود الرافدين ظهر بصورة باهتة خاصة في تصفيات التأهل إلى نهائيات كأس العالم...؟

– هذا ما تعودنا عليه في الفترة الأخيرة، نتيجة عدم استقرار الكوادر التدريبية العاملة على تطوير الرياضة بالعراق، وخير دليل عدم تأهل المنتخب إلى كأس العالم، وعدم الحصول على أي لقب عربي.

◆ لكن المنتخب العراقي ما تزال لديه فرصة للتأهل إلى المونديال، في حال تجاوز مباريات الملحق؟

– كل شيء في كرة القدم جائز؛ ولكن صعودنا بهذه الطريقة لا يتشرف به أي شخص محب للعراق؛ كوننا المفروض نتأهل من الدور الأول.

◆ جيل الثمانينيات وصل إلى مونديال المكسيك، وجيل 2007 حقق بطولة آسيا... ما الفرق بينهم وبين الجيل الحالي؟

- الجيلان متميزان. جيل الثمانينيات تأهل إلى كأس العالم بالمكسيك، وتوج جيل 2007 بلقب كأس آسيا، وهو آخر الألقاب التي حققتها الكرة العراقية، وبعدها بدأ تراجعها.

◆ بصراحة كابتن، أين حققت النجاح في الملاعب؛ لاعباً أم مدرباً؟

– عندما كنت لاعباً حققت كثيراً من الإنجازات مع نادي الشرطة، فقد كنت هدافاً في بطولة موديكا، وحصلنا على لقب الدوري ووصيف الكأس، وحققنا بطولة خارجية هي بطولة رئيس بنغلادش.

◆ مستوى الأندية العراقية متدنٍ في البطولات الآسيوية. ما هيَ الأسباب؟

– التخطيط غير السليم للإدارات التي تعمل على المستوى الفني للأندية، وعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب.

◆ لماذا لا نشاهد أندية مؤسسية تعتمد على مداخيلها المالية بدلاً من الاعتماد على الدعم الحكومي؟

– لأنه لا يوجد عمل على الاحتراف بصورة صحيحة. نحتاج إلى التفكير بالعمل التسويقي، وإلى رجال أعمال يقودون أنديتنا من أجل التسويق الداخلي والخارجي.

◆ بروز أندية الشمال في الدوري العراقي هذا الموسم، مثل زاخو وأربيل والكرمة، برأيك هل هي قادرة على إزاحة أندية بغداد من تحقيق الألقاب؟

– بالتأكيد هذه الأندية في الفترة الأخيرة تم التسويق لها جيداً وأعطيت فرصة لجلب لاعبين جيدين للمنافسة بشدة على لقب الدوري.

◆ زيادة عدد المنتخبات إلى 48 في المونديال القادم، هل يساعد على تطوير كرة القدم؟

– أنا أعتبر النوعية أحسن من الكمية. والآن هذه فرصة للمنتخبات والتكملة تحتاج إلى نوعية.

◆ من هو المنتخب العربي المرشح لتحقيق نتائج إيجابية والوصول إلى مراكز متقدمة في المونديال القادم؟

– المنتخب المغربي حالياً يعتبر من أفضل المنتخبات العربية وضمن المراكز الأولى في تصنيف الفيفا؛ لذلك أعتبره من المرشحين للوصول إلى مراكز متقدمة في كأس العالم 2026.

◆ كلمة أخيرة في ختام الحوار...؟

– أشكركم على إتاحة الفرصة وهذه المقابلة التي ستنشرونها للجماهير اليمنية المحبة لفيصل عزيز. كما أتمنى أن يعم الأمن والأمان والاستقرار لليمن الحبيب.

القادمون بقوة

ضيف اللّه البهواني والبراء الحبيشي..
الفن والإبهار في الكونغ فو

ضيف الله معين البهواني، وزميله البراء محمد علي الحبيشي، من فريق أمانة العاصمة، نجمان صغيران يقدمان المتعة والإبهار في الكونغ فو.

في البطولة التنشيطية لفئات الكونغ فو المقامة مؤخراً بالعاصمة صنعاء، أحرز ضيف الله في منافسات ناشئي التاولو المركز الأول في نانشوان يد ونانشوان عصا ونانشوان سيف، وجاء البراء وصيفاً له في نانشوان اليد والعصا والسيف.

يمارس ضيف الله والبراء لعبة الكونغ فو في التاولو الاستعراضية والساندا القتالية، ويمثلان دماء متدفقة منذ عامين في شريان هذه الرياضة الصينية العتيقة.

ترامب يهاجم رياضياً أولمبياً أمريكياً مستاء من مداهمات إدارة الهجرة

وصف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الرياضي الأولمبي هانتر هيس (27 عاماً)، بأنه "فاشل حقيقي"، مُنتقداً التصريحات التي أدلى بها في مؤتمر صحفي قبل عدة أيام، حول الوضع في الولايات المتحدة بسبب المداهمات التي تقوم بها إدارة الهجرة والجمارك في عدد من المدن.

وكان هانتر هيس قد قال إن تمثيل الولايات المتحدة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2026 أثار لديه "مشاعر مختلطة"، وأن الأمر كان "صعباً بعض الشيء"، قبل أن يضيف: "هناك الكثير من الأحداث الجارية في بلادي لا تُرضيني، وأعتقد أن الكثيرين لا يعجبون بها أيضاً، وأظن أن الأمر يتعلق أكثر بتمثيل أصدقائي وعائلتي في الوطن، والأشخاص الذين مثلوه قبلي، وكل ما أؤمن به من خير في الولايات المتحدة، مجرد حملي للعلم لا يعني أنني أمثل كل ما يجري هناك".

لكن حديث هانتر هيس لم يعجب ترامب، الذي نقلت عنه صحيفة "الغارديان" البريطانية، الأحد، قوله: "لا يمثل بلاده في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الحالية. إذا كان الأمر كذلك، فما كان عليه أن يتقدم للانضمام إلى الفريق، ومن المؤسف وجوده فيه، ومن الصعب جداً تشجيع شخص كهذا". وقال ترامب الغارق بفضائح إبستين سيئة الصيت ورهين الإملاءات الصهيونية، في ختام هجومه على هانتر هيس: "لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"!

وأكدت الصحيفة البريطانية أن هانتر هيس من الرياضيين القلائل في الفريق الأولمبي الأمريكي الذين أعربوا عن استيائهم من تمثيل بلادهم في ظل الوضع الحالي، ما جعله عرضة للانتقادات الحادة، من قبل الكثير من السياسيين المحسوبين على ترامب.

وأمس الأول، دعت لاعبة التزلج الأولمبية الأمريكية، كلوي كيم (25 عاماً)، إلى الوحدة، معربةً عن دعمها لزميلها في الفريق الأمريكي، هانتر هيس، بعد تعرضه لهجوم حاد من الرئيس ترامب، وذلك على خلفية تصريحاته التي اعترف فيها بأنّ لديه "مشاعر مختلطة" تجاه تمثيل الولايات المتحدة، بسبب سلوك وسياسة النظام الأمريكي.

أولمو يصيب بسيارته مشجعاً كتالونياً

أثار الإسباني داني أولمو، نجم برشلونة والمنتخب الإسباني، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد انتشار مقطع فيديو يُظهر تعرض أحد مشجعي الفريق لحادث مروري بسيط أثناء محاولته الاقتراب من سيارة اللاعب.

ووثّق الفيديو المتداول لحظة محاولة المشجع إيقاف أولمو لالتقاط صورة تذكارية معه، إلا أن اللاعب واصل سيره بسرعة، ما أدى إلى احتكاك خفيف بجسم المشجع، الذي نجا من إصابة خطيرة بفضل ردة فعله السريعة.

ولم يتوقف أولمو أو يلتفت إلى المشجع الذي حاول اللحاق بالسيارة دون جدوى، ما أثار استياء المتابعين وانتقادات حادة على منصات التواصل.

وأعرب المشجع المُصاب عن استيائه في تصريحات نقلتها بعض الحسابات، قائلاً: "أتمنى أن يكون هناك المزيد من الاحترام، فنحن جميعاً بشر"، مضيفاً: "لم تكن نيتي أبداً إزعاج أولمو أو التسبب بأي خطر. لقد كانت مجرد لحظة فرح كمشجع".

وتفاعل الآلاف مع الحادثة التي وقعت بحسب التداول منذ يومين في إحدى المناطق القريبة من مقر النادي، وسط مطالبات بضرورة توخي الحذر والاحترام المتبادل بين اللاعبين والجماهير.

تزايد الاحتجاجات والتضامن مع الفلسطينيين في الألعاب الشتوية 2026

أطلقت الشرطة الإيطالية الغاز المسيل للدموع واستخدمت خراطيم المياه، السبت الماضي، لتفريق مئات المحتجين الذين ألقوا مفرقعات نارية وحاولوا الوصول إلى طريق سريع قرب أحد مواقع استضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، بحسب شبكة "إن بي سي" الأمريكية. وجاءت المواجهة في ختام مسيرة سلمية شارك فيها آلاف المتظاهرين، احتجاجاً على الأثر البيئي للألعاب الأولمبية، وكذلك على وجود عناصر إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية في إيطاليا. وتمكنت قوات الأمن من منع المحتجين من التقدم، بعدما بدا أنهم يحاولون الوصول إلى صالة سانتاغوليا الأولمبية لهوكي الجليد، قبل أن يتفرقوا لاحقاً.

وفي التظاهرة، التي قدرت الشرطة عدد المشاركين فيها بنحو 10 آلاف شخص، حمل المحتجون أعلام فلسطين ولافتات داعمة للقضية الفلسطينية، تزامناً مع مشاركة فريق يُمثل الكيان الصهيوني، إضافة إلى مجسمات كرتونية تمثل الأشجار التي قُطعت لإنشاء مضمار جديد للتزلج في المنطقة الجبلية بكورتينا.

وفي وقت سابق، أقدم عدد من المحتجين الملثمين على إشعال قنابل دخانية وإطلاق مفرقعات على جسر يطل على ورشة بناء تبعد نحو 800 متر عن القرية الأولمبية، التي تستضيف قرابة 1500 رياضي.

وانتشرت شاحنات الشرطة خلف سياج معدني مؤقت لتأمين الطريق المؤدي إلى القرية، فيما غيّر المحتجون مسارهم واتجهوا نحو منشأة سانتاغوليا، وسط انتشار أمني كثيف على طول المسار.

وكانت الاحتجاجات قد بدأت قبل انطلاق الألعاب الشتوية بأيام، اعتراضاً على تواجد عناصر الهجرة الأمريكية بداعي حماية وفد الولايات المتحدة، كما انتشرت حركة دعم القضية الفلسطينية بين الطلاب والنشطاء في ساحات مدينو ميلانو المستضيفة لهذا الحدث، إلى جانب حالة الاحتجاج والهتافات المستهجنة من قبل جماهير ملعب سان سيرو تجاه نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، في ميلانو، ولحظة دخول رياضيي الكيان الصهيوني في حفل الافتتاح، الذي أقيم، مساء الجمعة الماضي، في ملعب سان سيرو الشهير.

علي حسن سلهب
(الحاج مالك)

«منذ انطلاقة المقاومة، حضر الفقيد القائد مجاهدا في ساحاتها المختلفة باذلا نفسه وعمره في سبيل إعلاء رايتها والتصدي للاحتلال الإسرائيلي والتكفيري... كان علما من أعلام المقاومة الإسلامية في لبنان ومن صناع انتصاراتها، وكان قائدا لا يكل ولا يمل مهما اشتدت الأزمات والصعاب، وعايش أجيالا من المجاهدين الذين ترك فيهم بصمته القيادية والتربوية» من بيان نعي حزب الله.

وُلد علي حسن سلهب في بلدة بريتال البقاعية في عام 1963، والتحق بصفوف المقاومة الإسلامية عام 1983، في بدايات انطلاقة العمل المقاوم، ويُعدّ من الرعيل الأول وجيل التأسيس الذي وضع المداميك الأولى للجسم العسكري للحزب.

تدرّج في عدد من المواقع والمسؤوليات الجهادية، وتنقّل بين اختصاصات عسكرية متعدّدة، ما أكسبه خبرة ميدانية واسعة يزدهي بها سجله الجهادي الممتد لأكثر من أربعة عقود. فكانت بصماته واضحة في أبرز المحطات التي أسهمت في ترسيخ معادلات الردع مع الاحتلال الصهيوني.

عُيّن في عام 1998، نائباً لمسؤول العمليات في الوحدة العسكرية المركزية، قبل أن يتولّى قيادة محاور حسّاسة، من بينها «محور الإقليم» و«محور الخيام» في جنوب لبنان.

كما قاد وشارك في سلسلة من العمليات النوعية قبل التحرير وبعده، من أبرزها «عملية عرمتى» الشهيرة و«عملية الغجر».

تمثّلت المحطة الأبرز لمسيرته في دوره المحوري في عمليتي الأسر الشهيرتين: أسر ثلاثة جنود وضابط من جيش الاحتلال عام 2000، إضافة إلى قيادته عملية «الوعد الصادق» عام 2006، التي شكّلت الشرارة التي أشعلت حرب تموز.

خلال عدوان تموز/ يوليو 2006، لم يكن مخططا عسكريا فقط، بل كان حاضراً في قلب الميدان، يقود المواجهة ضد العدوان الصهيوني بصفته مسؤولاً عن «وحدة نصر» التي تولّى قيادتها منذ عام 2004، وهي الوحدة المسؤولة عن قطاع جغرافي حيوي جنوب نهر الليطاني، شكّل مسرحاً لأعنف المواجهات البرية خلال الحرب.

شارك عام 2016، في مهمة مواجهة العدوان التكفيري على الحدود اللبنانية السورية مُسهماً في حماية الحدود الشرقية وتطهير الجرود.

توفاه الله بعد صراع مع المرض في 2 شباط/ فبراير 2026.

أكد أن الكيان الصهيوني يعيش حالة تراجع واهتراء اقتصادي

الشيخ نعيم قاسم: لبنان لن يكون معبراً للهيمنة ولا للهزيمة

رصد

أكد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن المقاومة التي قدمت قادتها ودماءها ستبقى السد المنيع أمام أطماع «الاستكبار العالمي»، مشددا على أن «الكيان الصهيوني» اليوم بات أضعف من أي وقت مضى، وفقد قدرته على الإدارة الذاتية ليصبح مجرد أداة تدار مباشرة من قبل الإدارة الأمريكية.

وخلال حفل تأبين القائد الجهادي علي حسن سلهب «الحاج مالك» في بلدة بريتال البقاعية، استذكر الشيخ قاسم تضحيات الشهداء الذين تخرجوا من مدرسة الشهيد السيد عباس الموسوي، مؤكداً أن القائد سلهب كان ركيزة أساسية في مواجهة المشروع التكفيري والعمليات النوعية في جنوب لبنان. وأوضح سماحته أن لبنان اليوم يقاتل دفاعاً عن سيادته وعن مظلومية فلسطين لأن العدو واحد، مشدداً على أن الدولة اللبنانية تحتاج إلى المقاومة كـ«سند استراتيجي» يمتلك الخبرة والإيمان، مشيراً إلى أن وجود المقاومة مكفول دستورياً وفي وثيقة الوفاق الوطني، ولا يملك أحد حق انتزاع هذا السلاح السيادي.

وقال: «إذا كان للبنان أن يفتخر في العالم فيفتخر بتحرره رغم ضعفه عبر ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة»، لافتاً إلى أنّ سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله، «شهيد عظيم استشهد في سبيل الحفاظ على قوة لبنان».

وفي قراءة للواقع الإقليمي، اعتبر الشيخ قاسم أن المنطقة تصاغ اليوم بمشارط الهيمنة «الأمريكية –الإسرائيلية»، لكن صمود الشعوب أفشل تحويل لبنان إلى معبر لهذه الأطماع.

وأكد أن الكيان الصهيوني يعيش حالة «تراجع واهتراء اقتصادي» وفشل في تحقيق أهدافه في غزة ولبنان وإيران واليمن، رغم الدعم الأمريكي اللامحدود. وقال سماحته: «ما مرّ على المقاومة من مجزرة 'البيجر' إلى شهادة القادة الجبال ودمار المدن، تهتز له الجبال وتنهار معه دول، لكننا بقينا مرفوعي الرؤوس بفضل وحدتنا وإيماننا».

داخلياً، أعلن الأمين العام عن قرار حزب الله بصرف بدلات إيواء لمدة ثلاثة أشهر لكل من فقد منزله جراء العدوان، في ظل عجز مؤسسات الدولة، مؤكداً أن «بناء الإنسان وإعادة الإعمار» جزء لا يتجزأ من مسيرة المقاومة. ودعا سماحته إلى إنجاح الانتخابات النيابية اللبنانية في موعدها لتكون مرآة لإرادة الشعب الحقيقية، مطالباً الحكومة بتفعيل العجلة الاقتصادية.

وفي ختام كلمته، حيا الشيخ قاسم «إيران الإسلام» بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، مؤكداً أن هذه الثورة المباركة بقيت السند الأول للمستضعفين، وأحيت روح المقاومة تحت لواء تحرير القدس. وأشاد بقيادة الإمام الخامنئي الذي نقل الجمهورية الإسلامية إلى مصاف القوى الدولية المؤثرة.

لاريجاني يحذر واشنطن من مغامرات نتنياهو

عراقجي: الدبلوماسية والميدان في خندق واحد

رصد

صرح وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، أن قدرة الجمهورية الإسلامية على المناورة الدبلوماسية وتحقيق المصالح الوطنية تستند بالدرجة الأولى إلى «اقتدار القوات المسلحة». وخلال استضافته القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، وصف عراقجي القوات المسلحة بأنها «مصدر فخرنا والدرع الذي ردع الأعداء عن أي خيار عسكري».

وأوضح عراقجي أن «الميدان والدبلوماسية» يسيران اليوم بتناغم كامل في خندق واحد، مؤكداً أن المرحلة التفاوضية الجديدة هي ثمرة عام من صمود الشعب والقوات المسلحة ضد الضغوط والتهديدات.

من جانبه، شدد اللواء حاتمي على الجهوزية التامة للجيش للدفاع عن السيادة، مشيداً بالتنسيق الوثيق مع جهاز السياسة الخارجية.

وعلى خط مواز، وجه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، تحذيراً شديد اللهجة للإدارة الأمريكية من الدور التخريبي لبنيامين نتنياهو المتوجه إلى واشنطن. ودعا لاريجاني الأمريكيين إلى «التفكير بحكمة» وعدم السماح لنتنياهو بأن يملي عليهم إطار المفاوضات النووية، خاصة مع إعلان مكتب الأخير عن لقاء مرتقب مع دونالد ترامب اليوم الأربعاء، في محاولة واضحة لعرقلة المسار الدبلوماسي الذي فرضته قوة إيران الميدانية.

قوة إيران تفرض نفسها

د. مهيوب الحسام

يحق للدولة الترامبية «العظمى» المتهاوية أن تتحدث عن قوتها كما تشاء، وتوصل رسائلها إلى الشعب الأمريكي بأن تراجعها عن العدوان على الشعب الإيراني جاء استجابة لـ»وساطات» حلفائها (أدواتها التنفيذية) في المنطقة. ويحق لأنظمة هذه الأدوات أن تستند إلى ذلك لتسوق نفسها بأن لها قيمة لدى سيدها الصهيوأمريكي، وأنَّ توقف أو تراجع أمريكا عن عدوانها على إيران -ولو مؤقتاً- جاء نتيجة لـ»ضغوطها» على أمريكا الترامبية، وهي التي دفعت أكثر من خمسة تريليونات دولار لترامب لتدمير ليس فقط إيران، بل والقضاء على كل حركات المقاومة في المنطقة، ولو تطلب ذلك إبادة شعوب المقاومة كما حدث في قطاع غزة.

ووسط هذه الهزات والنكبات التي تلحق بمعظم شعوب الأمة، لا بسبب عدم قدرتها، وإنما بسبب تبعية أنظمتها لأعداء الله وأعدائها، ووسط هذه المآسي والأخطار التي لا تزال تحيق بهذه الأمة، فإن هناك ثقباً في وسط هذا الظلام ينبعث منه نور يهدي للخلاص من العتمة، ويحمل أكثر من بشارة واحدة وأكثر من شيء جيد واحد، لا يبدأ بتنامي الوعي لدى فئة لا بأس بها من أبناء هذه الشعوب بحقها وبأعدائها، ولا ينتهي بثبات من سبقوهم في مضمار الممانعة والرفض والمقاومة والجهاد على خطهم السوي المنقذ ليس للحياة فحسب، بل للعزة والكرامة والحرية والإباء رغم التضحيات الجسيمة الموجبة لنصر الله في سبيله.

ولذلك فإن قوة الطغيان الصهيوأمريكية الاستعمارية في تراجع مستمر. وهذا الاستعراض الذي تبديه الدولة الأمريكية الصهيوترامبية اليوم ليس استعراضاً للقوة بقدر ما هو صراخ من خوف السقوط الذي تدركه الإدارة الترامبية وتعيشها واقعاً، والتآكل من الداخل، الناجم عن الانهيار والسقوط الاقتصادي وتفكك النسيج الاجتماعي، نتيجة للانقسام الرأسي والأفقي الذي يعيشه ويعانيه المجتمع الأمريكي اليوم. ويترافق هذا التراجع مع تنامي قوة المواجهة لهذا الطغيان، سواء على مستوى قوة الردع المادية والأيديولوجية الواعية المدركة لحقائق التاريخ والجغرافيا ونتائج الإيمان بالله الحق وبعدالة القضية وبانتصار الحق على الباطل والثقة بنصر الله.

لذلك فإن العدوان الصهيوأمريكي (حرب الـ12 يوماً) على إيران لن يكون نهاية المطاف، وما تلقاه العدوان من رد قوي رغم غدره وقوته ومفاجأته والتي لا تزال عالقة في ذهن المعتدي، إلى جانب استفادة الشعب الإيراني بقيادته وجيشه من خلال دراسة نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة والبناء عليها لناحية الإعداد والبناء السريع للقوة اللازمة للردع مع التيقظ الدائم هو ما أدخل هذا النظام الصهيوترامبي في رعب المواجهة القادمة المنتظرة مع إيران وتراجعه عن العدوان، وليس «الضغوط» المعدومة من قبل أنظمة المنطقة أو بعضها تمنياً أن تحمد بما لم تصنع، والشعب الإيراني لا تخيفه الحشود الترامبية التي تلقت تلك الهزيمة على يد الشعب اليمني العظيم في البحرين الأحمر والعربي وفرت وهي أكثر مما هي عليه الآن. وما النصر إلا من عند الله، لا من الشعب والثورة والقيادة والوجود ابستين.

جريمة التطبيع

محمد الجوهري

لا شيء يخشاه الحكام العرب أكثر من انتشار أي مد ثوري من شأنه أن يطيح بكراسيهم ويقصيهم من السلطة، وهو الأمر الذي استغلته الصهيونية العالمية لبسط نفوذها في العالم العربي، ومن هنا بدأت معادلة «الاستبداد مقابل التصهين».

ولكن هذه المعادلة تقتصر على الظاهر وحسب. أما الواقع فيختلف جذرياً، بدليل سقوط الكثير من الحكام المطبعين، وأولهم الرئيس المصري السادات، الذي قضى نحبه وخسر السلطة والحياة معاً بعد أقل من عامين من توقيعه لاتفاقية «كامب ديفيد»، التي بموجبها انتقلت مصر من قيادة العالم العربي إلى مجرد دولة هامشية خاضعة كلياً للنفوذ «الإسرائيلي».

وكذلك الحال بالنسبة للرئيس الموريتاني ولد الطايع، الذي وصل إلى السلطة بانقلاب عسكري سنة 1984، وبعدها بعقد ونصف، وتحديداً سنة 1999، أقدم على خطوة التطبيع الكامل مع الكيان، وهو التطبيع نفسه الذي أدى إلى سقوطه بانقلاب عسكري سنة 2005، ليختفي بعدها عن الأنظار بعد أن تحول من رئيس دولة إلى زعيم سابق يعيش على التسول السياسي.

وتكرر الأمر نفسه مع الرئيس التونسي بن علي، والذي تحولت قصة سقوطه إلى نموذج انتشر في أغلب البلاد العربية، ونجح ذلك في الإطاحة بحكام آخرين، دون أن تتمكن رذيلة التطبيع من حماية أصحابها، ولو أن هؤلاء تجنبوا هذه الخيانة لربما نجوا من السقوط أو على الأقل رحلوا عن السلطة بشرف.

الكارثة أن الأنظمة المطبعة لا تكتفي بارتكاب فاحشة التطبيع، وإنما ذهبت لتصدير هذه الرذيلة إلى غيرها من الدول. ورأينا كيف عملت الإمارات على توطيد أقدام الكيان في كل مناطق نفوذها، مثل جنوب اليمن وشمال الصومال وحتى السودان الجريح الذي خسر أمنه واستقراره بمجرد ذهابه إلى الكيان.

ومثل هذا التصدير يزيد حدة الغضب الشعبي تجاه الكيانات والأنظمة المطبعة، فالسقوط المدوي لـ»المجلس الانتقالي» إنما كان نتيجة ترحيبه بالتطبيع، ونسي أن الشعب اليمني من أقصاه إلى أدناه يعادي الكيان ويؤمن بحتمية زواله وتحرير فلسطين من دنس الاحتلال... والمصير نفسه ينتظر حكومة شمال الصومال.

وإذا تجنب أولئك السقوط السياسي على يد شعبهم فإن الأدهى أن يلاقوا مصير السادات الكئيب. كما أن الموت في حد ذاته حقيقة ونهاية حتمية لكل البشر، ومن العار على الإنسان أن يموت قبل أن يتوب من تلك الخيانة. فانتقام القدر أشد وأنكى، ولنا في ملكين من ملوك البلاد العربية عبرة كبرى، فقد امتدت إليهما يد الموت بعد سنوات قليلة من التطبيع مع الصهاينة، فلا أحد مخلد على هذه الأرض.

ختاماً، إنَّ التاريخ لا يحابي أحداً، وسنن الشعوب لا تحيد عن مجراها؛ فالتطبيع لم يكن يوماً طوق نجاة للمستبدين، بل كان دوماً القشة التي قصمت ظهور كراسيهم. إن الرهان على غاصب محتل ضد إرادة الشعوب هو رهان خاسر بالضرورة، والأيام كفيلة بأن تثبت أن من يشتري بقاءه ببيع قضايا أمته، ينتهي به المطاف خاسراً لعرشه وكرامته معاً.

الأربعاء 11 شباط/ فبراير 2026
العدد 1805
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 95

الكاتب وصدى الكتابة.. حين لا يسمع أحد

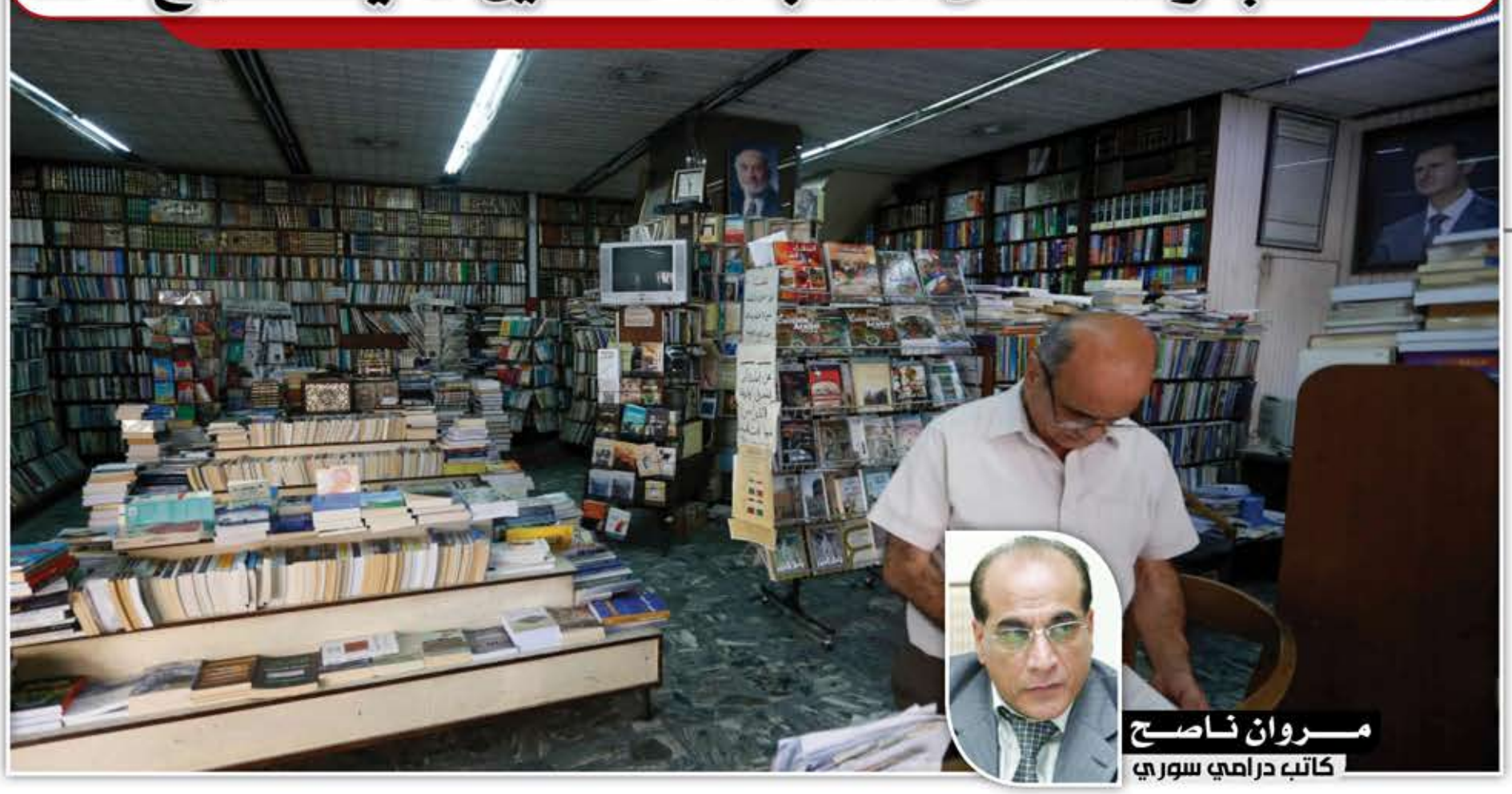

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في "الزمن الجميل" كان الكاتب يعيش مع الكلمة كما يعيش العاشق مع حبيبته: يتهيّأ لها، يتهيّب منها، وينتظر منها وعداً لا يخيب.

كانت الكتابة طقساً من طقوس النقاء، يبدأ بالورقة البيضاء وينتهي برسالة مختومة تُلقى في صندوق البريد، ثم انتظار طويل يشبه زمن الحلم.

كان الرفض آنذاك نوعاً من القبول؛ فأن تُقرأ لتُرفض، معناه أنك وُجدت.

طقس الكتابة القديمة

في تلك الأيام، كانت الكتابة طقساً مقدّساً، يُمارَس ببطء يشبه الخشوع.

كان الكاتب يجلس أمام الورق كمن يجلس أمام قدره. ينقّح الكلمة، ويعيد النظر في الجملة، كأنّه يوشّي قصيدة العمر الأخيرة. ثم يبعث بها إلى المجلة أو الجريدة، وينتظر الحكم كما ينتظر المسافر إشارة العبور.

كان الانتظار جزءاً من المعنى، والبطءُ شرطاً للجمال.

أين ذهب القارئ العارف؟!

ذلك القارئ الذي كان يكتب إلى الأديب رسالة من خمس صفحات، يناقشه في الأفكار، ويشير إلى مواضع الجمال، ويقترح بصدق المحبّ... رحل.

من كان يقرأ القصيدة مرّتين قبل أن يحكم، اختفى.

من كان يدوّن الملاحظات على الهامش، أو يقتني المجلات الثقافية ليقرأها في ضوءٍ خافت، لم يعد موجوداً.

الكتابة نداء بلا مستجيب

الكتابة، في جوهرها، حوار بين روحين: روح الكاتب، وروح القارئ. وحين يُكسر هذا الجسر، تغدو الكتابة مناجاة في صحراء.

الكاتب لا يطلب التصفيق، بل الإصغاء. لا يبحث عن المديح، بل عن الأثر.

وما أقسى أن تتحول الكلمة إلى نداء لا يُجاب عليه، إلى نبض يضيع في زحام الأصوات المكرّرة!

إنها مأساة الكاتب الحديث، الذي يتحدث إلى مرآةٍ مغطّاةٍ بالضباب.

خسارة القارئ الداخلي

كان الكاتب يحمل في داخله قارئاً يزن المعنى قبل أن يكتبه.

ذلك القارئ الباطن كان ضميره الأدبيّ، ومرآته الصافية.

وحين دخل الكاتب عالم الأرقام والإحصاءات، فقد هذا القارئ.

صار يقيس حضوره بعدد "الإعجابات"، لا بعمق الأثر.

ففقد الدهشة الأولى، وتاه في متاهة الضوء البارد.

النصّ الصامت والكاتب الصارخ

النصوص الحديثة تُلقى في فضاء المنصات كما تُلقى الحجارة في بئرٍ عميقة. لا يُسمع لها وقع، ولا يُعرف لها صدى.

الكاتب يكتب، يشارك، ينادي، ويعلّق، كمن يبحث في العتمة عن قنديل مطفأ.

حتى عبارات الشكر باتت ميكانيكية، بلا حرارة ولا نية، والنقد غاب كما يغيب الضوء في المدن المزدحمة.

لقد فقدت الكتابة بُعدها الحواريّ، وصارت مثل صرخة في نفقٍ لا رجع لصداها.

خاتمة

في هذا العالم المزدحم بالكلمات، قد تكون أقسى مأساة للكاتب أن يكتب شيئاً صادقاً وجميلاً، ثم لا يسمع عليه سوى رجع صدى قلبه.

الكتابة بلا قارئ تشبه صلاة بلا جدوى، ونداءً بلا رجاء.

ومع ذلك، يظل الكاتب يكتب؛ لأنّ الكتابة قدره، ملاذه الأخير، وسبب بقائه في عالمٍ يزداد صمتاً يوماً بعد يوم.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1805

الأربعاء 11 شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. مدهش وغريب – حليب – أدام النظر.
2. مديرية في ريمة.
3. حرف جر – يزيل (مبعثرة) – مُزارع.
4. جاءهم – حاك ورقّع – ثلثا "رطب".
5. خيط يوصل بالمتفجرات (معكوسة) – دولة عربية.
6. قطع – طائر جارح – أنزل وأستقر.
7. مديرية في البيضاء (معكوسة) – الإخفاق (معكوسة).
8. مقاوم فلسطيني.
9. سائل يجري في العروق.
10. جواب – حدّث.
11. لقب شاعر يمني كبير راحل.
12. سياسي إيراني يشغل حالياً منصب أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني (صاحب الصورة).

عمودياً

1. دمعات – من الحبوب.
2. أحضرت – حيوان شديد الذكاء (نكرة) – مرشد.
3. للنداء – مديرية في شبوة – خاصتي.
4. معلوم مسبقاً للجميع – عاتب – للاستدراك.
5. من أسماء الله الحسنى – سحبا.
6. خطأ أو هفوة (معكوسة) – قم (معكوسة) – ترديد (مبعثرة).
7. حبحب – وجع – صوت انفجار.
8. حرف جر (معكوسة) – الكثير حملاً للأخبار السارة – عفاريت (معكوسة).
9. طافي (مبعثرة) – ثغر – للنداء.
10. تراب ناعم – خاطري.
11. مدينة فلسطينية.
12. سقوط وتدنّ.

وجوه

		6				7		4
				6				8
8			7		4		2	5
2			6					
	7		3	2	5		9	
					9			7
4	8		1		2			9
3				8				
7		2				8		

حل العدد السابق

6	3	1	4	7	5	8	2	9
2	7	8	9	1	6	5	4	3
9	4	5	3	2	8	6	7	1
3	6	2	1	5	7	9	8	4
4	5	9	8	3	2	7	1	6
1	8	7	6	9	4	2	3	5
7	9	6	2	4	3	1	5	8
5	1	3	7	8	9	4	6	2
8	2	4	5	6	1	3	9	7

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
و	هـ	■	ب	■	ف	ي	س	ع	■	ا	ا	1
ا	■	م	ا	ع	ط	ل	ا	د	ا	ل	ب	2
ث	ا	ر	ت	ك	ا	■	■	ن	ا	خ	د	3
ق	ب	ح	■	ر	ى	ب	ل	ا	■	ا	ا	4
■	د	م	ح	م	ر	ص	ا	ن	ي	ل	ع	5
س	ي	■	ا	ة	■	ل	م	ح	ت	ي	■	6
ش	■	ط	ن	■	ب	■	■	م	خ	■	ي	7
■	ى	ل	و	ا	ل	ا	ى	د	ا	م	ج	8
م	ر	■	ت	ا	و	ن	س				ي	9
ق	ط	ن	ي	■	■	ر	ع				د	10
ص	ق	ا	■	ن	ر	ف	■				هـ	11
■	س	ي	ل	ا	ر	و	م	و	ف	ي	ا	12

حدث في مثل هذا اليوم

11 شباط / فبراير

1968 اشتعال القتال بين قوات الاحتلال الصهيوني والمقاومة الفلسطينية على حدود الأردن.

1986 القوات الإيرانية تسيطر على ميناء الفاو العراقي أثناء الحرب العراقية الإيرانية.

1990 إطلاق سراح نيلسون مانديلا بعد 27 سنة من السجن.

2011 إعلان تخلي الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن منصبه. واندلاع ثورة الشباب اليمنية ضد نظام الرئيس علي عبدالله صالح.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن أكثر من 50 غارة على مناطق متفرقة في نهم محافظة صنعاء محدثاً أضراراً بالغة في الأراضي الزراعية ومنازل المدنيين، وأكثر من 100 غارة على مناطق متفرقة في ست محافظات.

2017 استشهاد 10 مدنيين وإصابة خمسة، بينهم نساء وأطفال، باستهداف طيران العدوان منزلهم في المخا بمحافظة تعز.

2018 استشهاد تسعة مدنيين، بينهم خمس نساء، باستهداف طيران العدوان منزلهم في مديرية الجراحي بالحديدة. وطيران العدوان يشن 11 غارة على مناطق متفرقة في محافظة صعدة.

2020 استشهاد مدني بنيران حرس الحدود السعودي في مديرية منبه بمحافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

قد تحدث ظروف تتطلب منك السفر في مهمة عمل. التفاهم والثقة أساس نجاح علاقتك العاطفية فحافظ عليها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

يشوشك العديد من المهام، فتحتار ولا تعرف من أين تبدأ. لا تملأ قلبك الطيب بالحقد على الحبيب، وكن أكثر تسامحا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تتميز بقوة الملاحظة، حافظ على هذه الميزة. حاول أن تعطي الحبيب فرصة ثانية ولا تهدم هذه العلاقة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

احذر اليوم ولا تقدم على أي خطوة متهورة، فهذا سيزيد سوء الأمور. الحبيب كريم معك وينفق عليك بسخاء.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تنقصك روح المغامرة، كن أكثر ثقة بنفسك وبقدراتك. تضع شروطا صعبة لأي علاقة عاطفية، كن أكثر تساهلا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

عليك اليوم مراعاة وضعك المالي فهو لا يسمح لك بالمزيد من الإسراف. تبحث دائما عن الحنان والحب في علاقتك مع الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تحصل على منصب مهم تستحقه بسبب تفانيك في العمل. لا تبعد المسافة بينك وبين من تحب بسبب مشكلات بسيطة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

فكر أكثر بكل قرار تتخذه، وارجع دائما إلى المستندات والوثائق. للأسف، من تحبه يستغل ضعفك وحبك كن يقظا أكثر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تبحث عن فرصة عمل جديدة وعن شخص يقدر مواهبك. استقر على علاقة عاطفية واحدة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

اختر شركاءك في العمل بدقة كي لا تقع في المشكلات لاحقا. تريد من الحبيب أن يظهر المزيد من الاهتمام؛ ولكن عليك أن تبادله بالمثل.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

كن اليوم أكثر حكمة في اتخاذ قراراتك؛ لأنها ستكون حاسمة. تحتاج إلى شعور بالحب أكثر من أي وقت سابق.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

القلق يسيطر عليك بسبب التغيرات الجديدة التي تحدث في محيط عملك. حاول أن تظهر دائما بدور القوي تجاه من تحب.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

كلينتون يريد أن يقول كلنا مفسدون ومجرمون، ولن أكون كبش فداء، أو مجرد مادة تسلية في فيلم هوليوودي، وعليه إذا أردتم إغراقي، فسآخذ قائمة الأسماء الطويلة معي، وعلى رأسها المتورط الأكبر ترامب.

أن يحاكم مجرم كبير شركاءه في الجريمة ويضع نفسه فوقهم، فهذه سابقة في عالم السياسة والقضاء!

ما الذي يحصل في عاصمة أكبر دولة في العالم، كما يعتقد البعض أنها أكبر دولة في العالم، الأحداث والقصص تترى علينا من كل حدب وصوب: أكل أطفال، اغتصاب أطفال، ابتزازات سياسية، حروب دولة عظمى...!

دولة عظمى يتم جرها عنوة إلى حرب لا تريدها ولا قادتها يريدونها ولا شعبها يريدها!

نشر فضائح، نشر صورة إبستين وعودته إلى الحياة كما ورد في بعض الصور!

العالم يتغير كل ساعة، كنا في حرب غزة واليمن وانتقلنا إلى حرب فنزويلا، وإذا بنا نعود إلى حرب إيران!

ما الذي حصل في حرب الصين والإعداد لها؟! ماذا عن حرب أوكرانيا؟ لم نعد نسمع أخبارها!

جيش الاحتلال الصهيوني يتصرف في قرى الحافة الأمامية كما يتصرف في الضفة الغربية المحتلة: قتلاً، خطفاً، منع الناس من العودة للمنازل، واستباحة كاملة.

في لبنان، دولة عاجزة، تكذب على نفسها بأنها بسطت سلطتها العملانية.

النتيجة الحتمية في نهاية المطاف، كما كل التجارب: حين تغيب الدولة عن الحماية، ستعود الناس للتسلح وحماية نفسها، مهما كان الثمن والتداعيات. المقاومة تولد من رحم القهر.

الداعية السعودي عادل الكلباني نهضة الدول والشعوب الإسلامية ستبقى معطّلة ما دامت إيران قائمة، وزوالها يمثل نصرا للإسلام وفرجا للمؤمنين

الأمر يبدو أنه لم يعد مجرد عمالة، بل يؤكد أن اليهود نجحوا في إدخال عناصر لهم في داخل المجتمعات الإسلامية. وسيأتي يوم كيوم ملفات إبستين لتكتشفوا حقائق صادمة عن علماء وسياسيين وكتّاب وصحفيين كانوا كذلك وستكتشفون روابط الدم والنسب والارتباط العقائدي والقومي لهم بالكيان!

الرجل المثير للسخرية المسمّى «رئيس الحكومة اللبنانية» صرّح: «أي شخص يأتي اليوم إلى لبنان يشعر بالأمن والأمان اللذين لم يكونا متوفّرين سابقاً»!

العدوّ «الإسرائيلي» يواصل اعتداءاته اليومية على لبنان، يقتل اللبنانيين، ويدمر المنازل اللبنانية، ويحتل أراضي لبنانية يا نواف!

الذين لا يملكون شرفاً يبيعون أنفسهم، والذين لا يملكون ضميراً يبيعون الآخرين، وأولئك الذين لا يملكون أياً منهما، يبيعون وطنهم.

كارثة!

– ترتدي الأزرق (على يمين الصورة) سيدة الأعمال السعودية تدعى «عزيزة الأحمدي»، هي من أرسلت قطعة من كسوة الكعبة لإبستين.

– ترتدي الأحمر (على يسار الصورة) هي الدبلوماسية الإماراتية وممثلة حقوق الإنسان وحماية المرأة «هند العويس»، كانت تورد العاهرات لإبستين على متن الطائرة الخاصة عام 2012!

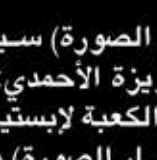

عرفتم ليش حكام العرب يخافوا من أمريكا والصهاينة بالذات؟! ملفات إبستين عتفضحهم، خاصة ملوك وأمراء الخليج والمغرب ومصر، لذلك تجدهم يخدمونهم بكل إخلاص ويقدمون لهم القرابين والهدايا والأموال حتى لا يفضحوا!

معرض الكتاب في دمشق مستوى الانحدار والضياع الذي يعصف في سوريتنا!

كتّاب أو مؤلفون لم يكملوا أشهرهم الإعدادية، ودكتوراه تمنحها ثلة من الإرهاب السعودي، ما دخل المدارس يوماً، وشهادات هندسة ودكتوراه ثقافية تمنح لقذارات إرهابية لا أصول لها ولا تاريخ!

فيضانات تغرق المغرب

رصد

أجبرت فيضانات عنيفة وغير مسبوقة في شمال غرب المغرب أكثر من 150 ألف شخص على النزوح الجماعي، مع استمرار ارتفاع منسوب المياه في الأنهار والأودية، وفق ما أعلنت وزارة الداخلية المغربية ومصادر إعلامية مغربية.

وسجّلت السلطات خمس وفيات، بينهم طفل يبلغ من العمر عامين وشخص واحد في عداد المفقودين، فيما تتواصل عمليات الإجلاء الواسعة في 4 أقاليم رئيسية هي: العرائش (الأكثر تضررا)، القنيطرة، سيدي قاسم، وسيدي سليمان.

وبدأت الأزمة منذ نهاية يناير 2026 مع هطول أمطار غزيرة استثنائية ناجمة عن منخفض جوي قوي أطلق عليه اسم «مارتا»، أدى إلى امتلاء سد وادي المخازن، أحد أكبر السدود في المنطقة، ليتجاوز ٪156 من سعته التصميمية لأول مرة في تاريخه.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21

11 شباط/فبراير 2026 | 23 شعبان 1447هـ
الأربعاء
العدد 1805

nojournalism@gmail.com

حسين القاصد

لا، ليس تدمعُ عينُ الله، بل ضحكتْ
حتى كأني رأيتُ الله في اليمن
يزورُ أطفالَنا، يُحيي ابتسامتَهُمَ
ويمنحُ الجُندَ ثأراً من بني الوثنِ
لا ليس أهزَمُ، ذي أرضي وذا كفني
أنا اليماني فرَّ الموتُ من كفني
«حوثيةٌ» هذه الأنباء، ما يبستْ
روحي، وهذا الندى أنسامهُ شجني

حامض نيتريك

عندما يثور
الأحرار يحشد الطغاةُ
العبيدَ ليحاربوهم.

علي إبراهيم الموسوي

أرز يمني في الأسواق

صنعاء

في خطوة وصفت بالمهمة والنوعية لدعم الإنتاج الزراعي المحلي، أعلنت إدارة سوق الخميس بميدان التحرير في العاصمة صنعاء بدء بيع الأرز اليمني المنتج من المزارع المحلية، في سابقة تعد الأولى من نوعها لطرح أرز مزروع محلياً أمام المستهلكين.

ويعكس دخول الأرز اليمني إلى الأسواق نجاح التجارب الزراعية التي شهدت توسعاً ملحوظاً في عدد من المحافظات، حيث جرى حصاد مساحات واسعة من المحصول في مديرية بني قيس بمحافظة حجة، شملت عزل هفج والشمري ومناطق الخيس ودبران والحيلة، بدعم تعاوني وفني أسهم في تحسين جودة الحبوب والحد من الفاقد، من خلال استخدام آلات القشارة في غربلة المحصول.

وفي السياق ذاته، باشر المزارعون في مديرية بني سعد بمحافظة المحويت حصاد محصول الأرز في الحقل الإيضاحي بعزلة دير الشريف، ضمن تجربة تهدف إلى إبراز جدوى التوسع في زراعة الأرز محلياً، وتعزيز فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي ودعم سبل العيش للمزارعين.

وتُعد هذه الخطوة مؤشراً إيجابياً على إمكانية تطوير زراعة محاصيل استراتيجية محلياً، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد الزراعي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

اليوم الـ 51 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

عمر القاضي

«يمين» الارتزاق!

حكومة جديدة تؤدي وتحلف اليمين الدستورية خارج الوطن في العاصمة السعودية بالرياض. على أساس إذا حلفت اليمين في أرضها سوف تخلص وتدافع عن الأرض والشعب والثروات وتطرد المحتل السعودي والإماراتي.

دقت يمين بالداخل ولا بالخارج لا يفرق معاها طالما حكومة ولدت من فنادق الارتزاق والعمالة والارتهان ومن حكومات سابقة شكلها السفير والكفيل والداعم السعودي والإماراتي المحتل.

طيب الحكومات السابقة التي تشكلت بالداخل ما الذي أحدثته وقدمته للشعب واليمن غير المهانة والمعاناة والجوع، وباعت الجزر والموانئ والثروات، وجعلت المحافظات الجنوبية والبحار والجزر سدح مدح للمحتلين والأجانب. ما الذي سيفرق؟ . . .

ب 04